

Kingdom of Saudi Arabia

Ministry of Higher Education

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم Date .....

مكتبة جامعة الرياض - قسم المطبوعات

١٤٧٨ ف ١٩٠٤

المؤلف .....  
عبدالمجيد بن عبدالمعز بن عبدالمطلب

المؤلف .....  
محمد بن يوسف بن محمد بن عبدالمطلب

المؤلف .....  
الشيخ محمد بن عبدالمطلب

المؤلف .....  
محمد بن عبدالمطلب

المؤلف .....  
محمد بن عبدالمطلب

المؤلف .....  
محمد بن عبدالمطلب

١٩٠٤

هدى مولد الشيخ الامجد والسيد السند

الاسد سيدنا فقوله نا محمد صلي

الله عليه وسلم وسرفا ومجد

للقلام شهاب الدين

الشيخ احمد

الدردير

نفضا الله

بهاومنه

م



بسم الله الرحمن الرحيم  
**الحمد لله** الواجب الوجود الواسع الكرم والوجود  
المفرد عن الوالد والمولود الذي بهت فنيا بسببه  
وجيبه محمد صلى الله عليه وسلم بالايان البيان  
والمعجزات الباهرات فاظهر به دينه القويم و  
هدى به الصراط المستقيم وخصه بالسقاية  
العظمى والمقام الاسمي واخذ على انبيائه الموثق  
والعهد لان جاء مصدق لما بعث الله من قبله  
ولتضرته حتى يبلغ رسالة الملك المهيود  
**فلما اقر**وا بذلك قالوا انشهدوا وانافعاكم من الشهود  
**قول** ذلك على انه افضل خلق الله واشهر رسل  
الله من احببه اخصبه الله وكل من عساه فقد حبه  
الله **قال** تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

حبيبكم

حبيبكم الله **وقال** صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد  
ادم واهل بيته **وقال** صلى الله عليه وسلم انا حبيب الله  
واما صلي على حبيبي فمذا راوان يكون حبيباً له  
للحبيب فليبتئ من الصلاة على الحبيب **وكفى**  
**العاقلة** اللبيب والكاذق اللخبب في بيان عظم  
فضل هذا النبي الكرم وبيان قدر الصلاة عليه  
والتسليم قول الله العلي العظيم ان الله وملائكته  
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه  
وسلموا تسليماً ولقد احسن من **قال** **شعراً**  
فانت رسول الله اعطيت كائناً : وانت لكل خلق باحفا  
عليك فدار الخلق لو انت قطيب : وانت من ارحم تقوى  
فوادك بيت الله دار علوم : وباب عليه من كفا يدخل  
يبايع على اعم منه تفجرون : ففي كل حي منه منزل



منه يفهم هذا الفضل كل مفضل: فكل له فضل به فنكره بفضل  
نظير نثار الانبياء فساجم: لذيك بايوع الكمال مكلل  
فيامدة الامداد نقطه صلي: وبادزوه الاطلاق او سلسل  
مجال حول القلب عند ربي: وصدق لا اسلوا ولا تحول  
عليك صلاة الله منة صلي: صلاة انصاف عنك لا تستقبل  
**ولما كان افضل خلق الله** كان اول خلق الله واخر  
انبياء الله **روي عبد الرزاق** بسنده عن جابر بن عبد  
الانصاري قال قلت يا رسول الله باي انت وامي  
اجبرني عن اول شيء خلقه الله تعالى قبل الاشياء  
قال يا جابر ان الله تعالى خلق قبل الاشياء نور بيك  
من نوره فخلق ذلك النور ودور بالقدرة حيث شاء الله  
تعالى وبعده مع ذلك الوقت نوح واه قلم ولا جنه ولا نار  
ولا ملك ولا سما ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا جني

وله

**فه** يادهم قال ولهم وقد خلقها الله تعالى لي فقالوا  
حتى نودي بهرهما قال وما بهرهما قال تصلي علي  
محمد صلي الله عليه وسلم ثلاث مرات **ومع رواية**  
انه لما راع القرب منها طلبت منه المهزوم قال بارئ  
وماذا اعطتها فقال يادهم صلي علي محمد بن عبد الله  
عزير مرة ففعل **واباح الله** لهما نبيح الخنة ال  
شجرة كحطتها منهاهما عند الاكل منها فتحمل اليبس  
صلى وصل الجنة واتي اليهما فوقف وناج نبياحه  
احزنتهما فقال له واسبك فقال ابكي عليكما معونا  
وتفقدان النصير لمصير الا ادلكما علي شجرة اكلد  
وملك لا يبلي فكلما من هذه الشجرة فانها شجرة اكلد  
وقاسمها اي لكم الحمد الناصح بين فلما غر بها  
والكلامها ووطننا ان احد الا يحلف بالله كاذبا

7



قال الله تعالى يا ادم اخرجك منها اخرجك لئلا تكون من اجنحة  
فقد وضعت هذه الشجرة قال بلي يارب وعذرتك  
ولكن ظننت ان احد الايلاف بك كاذبا فاقصها  
الى الارض قال **وهب** بن **منبه** لما اهبط ادم  
الى الارض فكنى بكنى ثلاثمائة عام لا يرى قال دعه  
فان هو اولاد ثلاثة اربعين ولدا في عشرين  
بطنًا ووضع شيتا وصدده كرافته لئلا يطلع الله  
تعالى بالنبوة بعده **وما توفي** ادم عليه السلام  
كان شيتا وصدبه على اولاده **فم** ان شيتا علم السلام  
اوصى ولده بوصية ادم ان لا يضيء هذا النور الا  
في المظلم من النساء ويح تزل هذه الوصية وعمولا  
بها جارية من قرن الى قرن الى ان وصل هذا النور  
الى عبد الله بن عبد المطلب **وطهر** الله تعالى

هذا

هذا النسب الشريف من سفاح الجاهلية قال  
صلى الله عليه وسلم ما ولدني من سفاح الجاهلية  
شيء ما ولدني الا نكاح الاسلام **وقال** صلى الله عليه  
وسلم خرجت من نكاح غير سفاح فهو سلمة  
الطيبين الطاهرين ونبي كبر الكرام الموصدين  
البنين الهري الهاشمي القرشي المنحجب من  
خير بطون العرب واعرفها في النسب محمد بن  
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف  
بن ابي قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن  
غالب بن فهر وهو قرشي واليه تنسب قرشي  
فمن كان فوقه فكنى لاقرشي بن مالك بن النضر  
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن  
مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا هو النسب



المختلف عليه وما يذكر بعد لا يهور عليه **وما**  
**اراد الله** تعالى ابراز هذا السر المحزون الساري  
في الظهور والبطون من عالم الخفا الى عالم الظهور  
ليتم بذلك كمال الصفا ويزيد السرور **والله اعلم**  
عبد المطلب بان يذهب الي وهب بن عبد مناف  
ابن زهرة وهو يوفئ سيد بني زهرة نسبوا  
سرقا فخطب منه ابنته امته لولده عبد الله  
وهي يوفئ افضل امرائه من قرينته نسبوا  
وموضعا فروجها له وبني بها في ثعبان طاب  
فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم وظهر  
لحمه عجائب ولو ضعه غرائب **عدكف الاصابا**  
انه نودي تلك الليلة في السماء وصفها ما و  
الارض وبطاحها ان النور ما يكون الذي منه  
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقر الليلة  
في بطن امته فساطوي لها في اطوي **اصحبت**  
اصناع الدنيا منكوسه وكانت قرينتي في  
جذب شديد وضيق عظيم فاحضرت الارض  
وحملت الشجار وجاءت الرقد من كل جانب  
فصبرت تلك السنة التي حملتها برسول الله  
صلى الله عليه وسلم سنة الفتح والابتهاج **و**  
**اناها** ان حين حملت به فقال لها انت حملت  
بسيد هذه الامة **والك امنه** ما شعرت  
اني حملت به ولا وجدت له ثقلا ولا وحاكما  
تجد النساء الا اني انكرت صفتي واثاني ان  
وانا بعد النزع واليقظة فقال اهل شهرت  
بانك حملت بسيد الانام **ع** اهلني صني اذا



دنيا و لادني انا في مقال في قولي اعين ما لو احد  
من شر كل حارس في حبه محمد **او روي** ان  
كل و اية كانت لقرميش نطقت تلك الليلة و  
قالت حمل برسول الله صلى الله عليه وسلم و رب  
الكعبة و هو امام الدنيا و سراج اهلها و هو  
يقضي سرير ملكة من ملوك الدنيا الا اجد ملكوسا  
و فرقة و صوت الحشر في و صوت المفرب  
بالبشار ان و كذلك هي ان البحار يبرق فيها  
بعضا و له في كل شهر من شهر جملة نداء في  
الارض و نداء في السماء ابشر و **افقدان** ان  
يظهر ابي القاسم صلى الله عليه وسلم في يومنا  
مبارك **او لما** في رها من جملة شهر ان توفي عند الله  
و هو راجع من الشام مع جماعة من قرميش  
سافروا

سافروا للتجارة فمروا بالمدينة فتخلف من بيننا  
شهر اثم توفي رحمه الله تعالى قيل لما حضرت  
ولادة ائمة **قال الله** تعالى للملائكة افتحوا ابواب  
السموات كلها و ابواب الجنة كلها و البسنت الشمس  
يومئذ نور اعظمتها و كان قد اذن الله تعالى تلك  
السنة لنسب الدنيا ان تحمل ذكورا كرامة لمحمد  
صلى الله عليه وسلم **قالت ائمة** لما اخذني الطلق  
فلا يعلمني احد لا ذكر ولا انثى و اني لو حيدة  
في المنزل و عبيد يطلب في الطواف **فسمعت صوت**  
عظيمة و امر اعظمتها الهالتي **ثم رايت** كأنه جناح  
طير ابيها قد وسس على فؤادي فذهب عني الروح  
و كل وجه اجد **ثم التفت** فاذا انا بشرة بيضاء  
فتناولها فاصابني نور عالى ثم ريت نسوة



كالنخل طولا كما نهز من نبات عبيد منا و محمد قندي  
بينهما اتجس واعول من ايد علمي في عقلني  
نحت السبع افراة فرعون ومرع ابنت عمران و  
هو لاء من الكور الصيف **بينما** انا كز كرا اذ يد بياج  
ابيهن قد عد بين السماء والارض واذا بقابل يقول  
خزوه عن احيف الناس **قال** افنة ورسي رجال  
قد وقفوا في الهوا ابا يد بهج اباريق من ففته  
نظرت فاذا انا بقطعة من الطير قد اقبلت صني  
عظمة حجرى فناقترها من الرمد واجتذها من  
الباقوت فكشف الله عن بصري فرايت مشارق  
الارض ومقارها **ورايته** ثلاثة اعلام وضروبا  
علمها بالشرق وعلما بالمغرب وعلما على ظهر  
الكعبة فاخذت الحياض فولدت محمدا حلي الله

عليه

عليه وسلم فنظرت فاذا هو ساجد قد رفع  
اصبغه الى السماء كما طهر صرع المطهر **ورايته**  
سحابة بيضا قد اقبلت من الما حتى غشيته  
ففتته عني فسمعت فناديا ينادي اطوقا  
به مشارق الارض ومقارها وادخلوه  
البحار ليصرفون باسمه وصورة ونصته  
يعلمون انه يسمي قتها الما حي لا يبغي شي  
من الشرك الا محي في زمته ثم تحلت عنمي  
انرج وقت **وفي رواية** ان افنة قالت  
لما فصلتني خرج معي نور اضاء له ما  
بين المشرق والمغرب ثم وقع الى الارض  
فصعد اعلى يديه ثم اخذ قبضته من ثراب  
فقبضها ورفعها الى السماء **واخرج**

✓



ابو بصير عن عطاء بن يسار عن ابي سلمة  
عن ائمة قالوا رأينا ليلة وضعت نورا  
اضاءت له فصور الشاح حتى رأيناها **واضح**  
ايضا عن عبد الرحيم بن عوف عن ابيه الشافق قال  
ما ولدنا ائمة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقع على يدي فاستهل فسمعت قائلا يقول  
برحمك الله **قال الشافق** واهل بي ما بيننا  
المشرك والمفرب حتى نظرت الي بعد فصور  
الزوج **قال** ثم البنته وفي رواية البسنة  
واضح فله انساب از غيبتي ظلمة  
ورعب وقشعريرة ثم غيب عني فسمعت قائلا  
يقول اين ذهبت به قالوا الى المشرك  
المفرب **قال** فلم ير ل اكرهت مني علي  
بال

بال حتى بعته اليه تعالى فكنيت في اول الناس  
اسلافا **وقد عجايب** وله دته صلى الله عليه وسلم  
فاروي من ارجاج ابوان كسري وسقوط  
اربعه عشر شرافة من شرفاته وعرضه بحيرة  
طبرية وحمود بن اس فارس ومكانها الف عام  
لم محمد **ولاد صلى الله عليه وسلم** محتوا عسروا  
اي مقطوع الصرة **واختلف في عام وله دته**  
والصالح انه عام الفيل والكهول انه ولد  
الفيل خمس سن يوما وقبل خمسة وخمسين يوما  
وقبل غير ذلك والصالح انه ولد في شهر ربيع  
الاول يوم الاثنين والصحح لما خلفت منه  
والمشهور انه ولد يوم الاثنين ثاني عشر ربيع  
الاول والمشهور انه ولد يوم الاثنين ثانيا



بعد الفجر وقبل ليلة وما ولد صلى الله عليه  
 وسلم خرج معه نور انضاء له مقصور الشاح  
 وخرج من بطن امه نظيفا طريفا فاباه قدر  
 كما اشار لذلك عمة الصيام من رضى الله عنه يقول  
 وانت ما ولدنا ان شرفنا الرشد : ونازة بنورة الافق  
 فاحت في ذلك الصيام وفي النور : وسبل الرقاد كخروف  
 ولله در ال بوعصير رضى الله عنه **صبي يقول**  
 ومحييا كالتحدر منك مقني : اسفرت عنه ليلة غراء  
 ليلة المولد الذي كان للديت : سرور يومه وازدها  
 وتوالد بشرى الهوى ان قد : ولدا لطيفي وصف النساء  
 وتداعي ابرار كسرى ولوله : اية منك فاندعي البنساء  
 وعذا كل بيتنا روفيم : كربة من مخودها وبلاء  
 وعيون للفرد عارة لامل : كما نالني من صم بها اطفاء



مكتبة المصطفى الالكترونية

[www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

[www.مكتبةالمصطفى.com](http://www.مكتبةالمصطفى.com)

Source / المصدر:



KING SAUD  
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>